

الكلام الجديد

وفلسفة الدين

رؤيه في السمات المائزة

د. أحد فرامرز قراملکي

تعريب: حيدر نجف

يستعرض هذا البحث رأي السلف في تعريف علم الكلام، ويرسم ثلاث صور لعلم الكلام الجديد، مقارناً إياه بصورتين لفلسفة الدين. فيما يتعلّق بفوّارق الصورة الثانية عن الكلام الجديد، يشير المؤلّف إلى خمسة ممیزات، متابعاً بحثه بالنظر إلى جوانب أخرى من العلاقة بين فلسفة الدين والكلام الجديد، بعيداً عن مواطن الإفتراق والتمايز.

١- طرح الإشكالية:

تبعد العلاقة بين الكلام الجديد وفلسفة الدين غامضة الملامح من جهات عدّة. فمن ناحية ليست هوية الكلام الجديد في مقام التعريف خالية من لبس وغموض، كما أن الهندسة المعرفية لهذا العلم الفتى في مقام التحقق، لم تُرسم لحد الآن على نحو واضح. ومن ناحية ثانية زادت الصور المتعددة المختلفة لفلسفة الدين من تعقيد المسألة وغموضها. ويعزى الغموض الذي يكتنف العلاقة بين هاتين المعرفتين إلى حدتها أيضاً. والعدد القليل من الكتب التي ظهرت بالفارسية، تألفاً وترجمة، تحت عنوانين علم الكلام الجديد وفلسفة الدين، تومئ إلى هذا الغموض الناتج عن جدة هذين الحقولين المعرفيين وتأخر ظهورهما. وهو غموض يعني منه لا طلبة العلم المبتدئون فحسب، بل حتى الباحثون والمُؤلفون المتمرّسون. فقد يكون المبحث جديراً من وجهة نظر أحد المختصين بإدراجه تحت عنوان فلسفة الدين، ولا يكون كذلك من وجهة نظر باحثين آخرين. في مجموعة بحوث ظهرت تحت عنوان الكلام الجديد، نجد بعدد البحوث تقريباً، صوراً مختلفة ومتخالفة لما هي الكلام الجديد وهندسته المعرفية^(١).

ولهذا كانت ثمة إجابات متخالفة عن السؤال حول طبيعة العلاقة بين الكلام الجديد وفلسفة الدين: «... لذلك يسمى الكلام الجديد أحياناً فلسفة دين. ول الفلسفة الدين اليوم مفهوم أعم يشمل الكلام القديم والكلام الجديد على السواء ...»^(٢). «ما نسميه كلاماً جديداً، يسميه المتكلمون الغربيون فلسفة دين»^(٣).

قد يؤدي الغموض المضاعف الذي يلف إشكالية التمايز بين فلسفة الدين وعلم الكلام الجديد، إلى أن يكون طرح المسألة عملية غير ضرورية وعديمة الفائدة. فكثيراً ما يقال أن من المناسب بدل النقاش حول ماهية هذين العلمين والتمايزات التي

تفصل بينهما، أن تطرح وتبحث قضيائياً كلامية جديدة أو مسائل من صميم فلسفة الدين، كي نتعرف على شأنهما في مقام العمل (At Work). وهذا رأي جدير بالتدبر من عدة نواحي:

أولاً: إن حالة طالب العلم الذي يخوض في البحوث الكلامية والدراسات الدينية من دون أن يتعرف إلى الشأن المعرفي للكلام الجديد أو فلسفة الدين، كحالة شخص يتونّح في السباحة، فيلقي بنفسه في الماء من دون معرفة طوله وعرضه وعمقه وما إلى ذلك من خصائص الماء الذي استهواه، واستهوى غيره من السباحين.

ثانياً: الخوض في علم من العلوم، من دون معرفة إجمالية بمهندسته المعرفية، يفضي إلى آفات منهجية مختلفة، ولن تكون له حصيلة سوى الإنتقائية والتوليفية. ولأن متعلق الكلام الجديد وفلسفة الدين، هو الأفكار والمعتقدات الدينية، ستؤدي الإنتقائية المذكورة إلى البدع والوعج الفكري والإلحاد و... الخ. ثالثاً: الغموض المتفاقم لقضية العلاقة بين هذين المجالين المعرفيين، ينبغي أن لا يؤدي إلى إيهام السلامة، والتنكر للقضية من أساسها عرض معالجتها.

الجواب عن السؤال: «ما هو المائز بين الكلام الجديد وفلسفة الدين؟» منوط بالإتفاق على تفسير خاص للكلام الجديد وفلسفة الدين. بدايةً ينبغي التذكير بأن هذا السؤال يواجه المتألهين المسيحيين على شكل علاقة بين اللاهوت الجديد وفلسفة الدين، وقد أجابوا عنه إجابات مختلفة. أما نحن فنطرح هذا السؤال على شكل علاقة بين الكلام الجديد وفلسفة الدين. لذا يتوجب أن تتضح فكرتنا عن «الكلام الجديد» و«فلسفة الدين»، التي تثير السؤال على أساسها وتحاول الإجابة عنه.

٢. الكلام الجديد:

ثمة الكثير من النقاشات حول «الكلام الجديد». بعضهم يراه علمًا مختلفاً في هويته عن الكلام التقليدي، ولا يربطه أي نوع من السنخية والتماثل مع الكلام الذي

شهدته الثقافة الإسلامية سابقاً، لامن حيث الموضوع، ولا من حيث الأهداف ولا من حيث الهندسة المعرفية. وفريق آخر لا يراه سوى مسائل كلامية جديدة⁽⁴⁾. ويرى آخرون أن الكلام الجديد يمكن أن يتباين عن الكلام التقليدي، في ثلاثة محاور على الأقل: هي المسائل، والمباني، والمنهج. ونحن في هذا المقال سنتنظر للكلام الجديد وفق الرؤية الأخيرة، محافظين طبعاً على هويته الكلامية. وهي رؤية يمكن وفقاً لها نعت الكلام الجديد بأنه نظام كلامي جديد⁽⁵⁾ (وهو الرأي المختار في كتاب بنفس الاسم يظهر قريباً. وفي محاضرة بعنوان: «تحليل مفهوم التجديد في علم الكلام الجديد»، نشرت في كتاب: «الكلام الجديد على مر الأفكار» ص 95 - 116) بحسب هذه الرؤية للكلام الجديد، تchan هويته الكلامية من ناحية، وتؤخذ بنظر الإعتبار التحولات التي تحدث في النظام الكلامي، والتي تطال مختلف الأضلاع في الهندسة المعرفية لهذا العلم. إذن، ينبغي أن نبحث عن الهوية المعرفية لعلم الكلام.

حسب تقرير الاهيجي (المتوفى 1072هـ) كان للقدماء نظرتان رئستان للهوية المعرفية لعلم الكلام:

- 1- الكلام بوصفه علمًا يدافع عن المعتقدات الإسلامية.
 - 2- الكلام باعتباره علمًا يتيح المعرفة بالعالم والوجود على أساس القرآن⁽⁶⁾.
- وقد إقترح بعض المعاصرین تعريفاً آخر، يتبدئ وفقه الكلام كشارح وعارض للإيمان الذي ظهر معبعثة رسول الإسلام عليه‌الله.

القاسم المشترك بين مختلف الصور التي رسمت لعلم الكلام، هو هويته الوسانطية. فعلم الكلام وسادة بين الوحي المنزل (الكتاب والسنة) وبين المتكلمين. وهذه الهوية الوسانطية لعلم الكلام هي بمثابة نوعية هذا العلم وستخده. وستقيم بحثنا في التمييز بين الكلام الجديد وفلسفة الدين على هذا المفهوم التصنيفي، وعلى القاسم المشترك بين التعاريف المختلفة لعلم الكلام (أشرت بالتفصيل إلى التعاريف الرئيسية العشرين لعلم

الكلام ونقدتها وتحليلها وتصنيفها في كتاب «النظام الكلامي الجديد» الذي سيصدر قريباً.

المتكلم عالم متدين بالضرورة، نستعلم عنه و Maurerه بمفردات دينية، ولغرض تعريف الفكر الديني وتعليمه وترويجه. إنه بقصد معننة المفاهيم والأفكار الدينية، بل الحياة الدينية أيضاً، وجعلها متنظمة مقبولة مفهومة في أذهان المتلقين ولغاتهم. إذن، الواجب الأساس للمتكلم يتمثل في إيضاح الأفكار الدينية وإثباتها وعرضها.

وبسبب التحولات الهائلة التي دخلت على أذهان المتلقين للوحي ولغاتهم في غضون القرون الأخيرة، اكتسب دور المتكلم في علم الكلام الجديد مفهوماً وشكلًا غير مسبوق. فقد جنح المتكلم إلى تعليم الأفكار الدينية، وتعريفها والدعوة لها، وعرضها بأسلوب برهاني متقن، واتخذ لأجل ذلك أسلوباً ومنهجاً ومرتكزات لغة جديدة. إذا فالكلام الجديد هو ذات الكلام السابق بعد أن اكتسب نظاماً جديداً بسبب ضرورة تطابقه مع الأذهان واللغات الجديدة.

3. فلسفة الدين:

يتسمى إرجاع التعريف المختلفة لفلسفة الدين إلى نسقين رئيسين:

1- فلسفة الدين هي «تبين المفاهيم الفلسفية المختلفة التي يمكن أن تتبناها وتتوفر عليها الأديان والمعتقدات الدينية المختلفة» (Hubbeling 1987). على هذا الأساس، تكون فلسفة الدين بمعنى الدفاع الفلسفي عن المعتقدات الدينية، فهي التي تواصل دور ونشاط الإلهيات الطبيعية (Hick 1963).

2- أما إذا أخذنا فلسفة الدين بالشكل الشائع لدى فلاسفة الدين من أنها تفكير فلسي في حول الدين، على غرار ما هو قائم في فلسفة العلم وفلسفة الفن و...الخ

(Ibid)، فستغدو فلسفة الدين بحثاً عقلانياً في الأديان المختلفة، والظواهر الدينية (Hubbeling 1987).

يعزو هوبلينغ في «أسس فلسفة الدين» التمايز بين هاتين الصورتين لفلسفة الدين، إلى رؤيتين متفاوتتين للمضاف إليه في مصطلح «فلسفة الدين»: «قد يفهم المضاف إليه «الدين» بما يعادل الإضافة الذهنية، أو بما يعادل الإضافة العينية»⁽⁷⁾ (Ibid). ويتسنى توسيع الفارق المذكور عن طريق نظرتين متباليتين للمضاف، فقد تكون «الفلسفة» هنا بحثاً ميتافيزيقياً وأنطولوجياً بال نحو الشائع في الثقافة الفلسفية. وقد تكون بمثابة بحث معرفي بالشكل الدارج اليوم في الفكر المعاصر.

ويمكن رصد نموذجين لهاتين النظريتين في فلسفة الدين لغيسلر(1977)، وفي «فلسفة الدين» تحرير باسيل ميشل (1986) على الترتيب. يقول ميشل في مقدمته لهذا الكتاب:

«من هذه الزاوية، يتبدئ موقع فلسفة الدين بالنسبة للدين، كموقع فلسفة التاريخ بالنسبة للتاريخ، أو فلسفة العلم بالنسبة للعلم. في كل هذه الحالات، يقوم الفيلسوف بنقد ودراسة الأدلة وإيضاح المفاهيم المستخدمة في حقله الدراسي. فالفيلسوف، بما هو فيلسوف، لن يكون في هذا المقام متألهًا (متكلماً)، أو مؤرخاً أو عالماً تجريبياً...»⁽⁸⁾ (B.Mitchell.1966).

المعنى الثاني لفلسفة الدين هو الشائع اليوم، وهو الذي يتadar للذهن مباشرة حين استخدام مصطلح «فلسفة الدين». هذا المعنى لفلسفة الدين فرع من فلسفة العلم يشيع غالباً بين الفلاسفة التحليليين.

4- التمايز بين فلسفة الدين والكلام الجديد:

إن تمايز فلسفة الدين (بمعنى الأول) عن الكلام والإلهيات قد يمهما وحدتها، جلي للأذهان إلى حد ما. لكن المحفوظ بالغموض هو تمايز الكلام عن فلسفة الدين

بالمعنى الثاني، فيما أن قضايا فلسفة الدين والإلهيات الحديثة متطابقة، بل متوحدة في معظم الحالات، لذا قد يستنتج البعض أن هذين الحقلين المعرفيين غير متمايزين ماهوياً، وما الكلام الجديد إلا فلسفة دين، أو هو جزء من فلسفة الدين.

فلسفة الدين بالمعنى الأول الذي يرسمه هيكل، تأتي كتيمة للإلهيات الفلسفية. والإلهيات الفلسفية (philosophical theology) عند أهل الحكم المسميين تختلف عن الإلهيات الجزرية (dogmatic theology). الإلهيات الفلسفية تستعين بأدوات عقلية محضة تستخدمها في تبيين المفاهيم الدينية الرئيسية (فكرة الله وصفاته وأفعاله و... الخ) من دون أي إعتماد على الوحي.

يمكن اعتبار فلسفة الدين بهذا المعنى استمراراً لما سماه الحكماء المسلمين «الإلهيات بالمعنى الأخص». ويتميز باب «الإلهيات بالمعنى الأخص» في المؤلفات الفلسفية للحكماء المسلمين، وأيضاً في المؤلفات التي وضعها الفلاسفة تحت عنوان «المبدأ والمعاد»، تميزاً أساساً وساطعاً عن علم الكلام لدى المتكلمين. وهذا التفاوت جلي حتى في أكثر الآثار الكلامية إغراقاً في التفلسف نظير كتابي: «تجريد الإعتقداد»، و«قواعد العقائد» لنصير الدين الطوسي (المتوفى 672هـ). وبالقدر إيضاح هذا التمايز أكثر في إطار التجاذبات التاريخية الساخنة بين الفهم الفلسفي للنصوص الدينية، وإرتكاز التعاليم الدينية على الحقائق الفلسفية من ناحية، والفهم الديني لل تعاليم الفلسفية، وتوكيؤها على حقائق الوحي. وهي تجاذبات أثيرت منذ زمن السلفيين وحتى أصحاب التفكير بأساليب ولغات ومناهج شتى، ودللت على الفوارق بين الأفكار الكلامية والتفسير الفلسفية ذات الصلة بالتفكير الديني.

وبخصوص تميز فلسفة الدين (بالمعنى الثاني الدارج طوال العقددين الماضيين) عن الكلام الجديد، ثمة العديد من الأبعاد يمكن تسليط الأضواء عليها:

٤-١) فلسفة الدين بوصفها معرفة فلسفية للدين، تعد منحى من مناحي دراسة الدين (study of religion): وهي كغيرها من المناحي (علم الأديان المقارن، وعلم

الأديان التاريخي، والإجتماعي، والنفسى) تعنى بدراسة الدين من منظقات مستقلة خارج الدين. «والواقع أنه ليس من الضروري أساساً النظر للدين من زاوية دينية، فالذين لا يؤمنون بالله، واللادريون، وكذلك المتدینون، بوسعهم أن يفكروا جميعاً في الدين تفكيراً فلسفياً من دون أية فوارق تميز فيما بينهم على هذا الصعيد، والواقع أنهم يقومون فعلاً بهذا» (Hick, 1963) بينما للمتكلم أساساً شأنه الديني الأكيد. إنه لا يدرس الدين من خارجه، ومجرد التوفير على بعض المعارف والمعطيات العلمية، إنما الكلام وبحسب تعريفه مسبوق بتحصيل معرفة وحيانية. ولهذا ينجز المتكلم بحوثه من داخل العين، وبغية عرض الأفكار الدينية. ودراسة الدين من داخله تختلف عمّا أسماه بعضهم في فلسفة الدين مباحث دينية داخلية وخارجية؛⁽⁹⁾ فهي هنا بمعنى أن الكلام وخلافاً لفلسفة الدين ليس علمًا ثانوياً يحتاج إلى وساطة، وليس للمتكلم أي إستقلال عن موضوع بحثه، فهو يتحدث عن معتقدات وأفكار دينية يؤمن بها. إنه يتكلم من زاوية دينية ومن وجهة نظر إنسان مؤمن متدين.

4-2) «ليست فلسفة الدين وسيلة للتعليم». ⁽¹⁰⁾ هذه العبارة الموجزة لجون هيك تشير إلى أحد أهم الفوارق بين فلسفة الدين والكلام الجديد. إن فلسفة الدين بما هي شعبة من الفلسفة، وفرع من الإلهيات، لا تعنى طبعاً علم تدوين وتنسيق منظم للعقائد الدينية. وهي على حد تعبير هيك، كأي علم أصيل آخر وسيلة لاكتساب المعرفة، وتتوفر على كافة خصائص المعرفة الفلسفية. بينما الكلام الجديد وسيلة لعرض الإيمان الديني، وأداة للدفع عن الأفكار الدينية يستخدمها المتكلم بغية إشاعة الدين في العصر الراهن. أنه يضمّ نظامه الكلامي بشكل يتلاءم مع الحياة المعاصرة، ويحافظ مع ذلك على شأنه المعرفي.

إن كلاً من فيلسوف الدين وعالم الكلام يهتمّ بمفاهيم وعتقدات واحدة، ييد أن معالجة أحدهما تختلف عن معالجة الثاني. إن فيلسوف الدين، - إذا كانت

المعالجة المحايدة ممكنته، لا يقصد الدفاع عن الأفكار الدينية أو إثباتها، بينما يرمي المتكلم إلى هذا الهدف حينما يعرض الأفكار والإيمان الديني.

4-3) نظراً لما ذكرناه في الوجه الثاني من أوجه التمايز، نلاحظ في فلسفة الدين إتجاهات ومشارب، لا يمكن أن تبرز إطلاقاً في إطار علم الكلام، نظير ما يسميه بول ريكور قطباً تحليلياً في فلسفة الدين، وهي الفلسفات التي تؤكد خلو القضايا الدينية من المعنى، أو تصرّح بأن هذه القضايا تفتقر إلى الضوابط المنطقية أو المعرفية اللازمة لكل الأنساق العلمية⁽¹¹⁾.

4-4) المناط في علم الكلام هو الوحي. وطبقاً لهذا المناط تتوزع الأفكار الإنسانية إلى ثلاث فئات كبرى: الأفكار المنسجمة مع تعاليم الوحي، والتعاليم غير المنسجمة أو المعارضة، والأفكار التي لا توافق تعاليم الوحي ولا تخالفها.

في علم الكلام، تسمى الطروحات والأفكار المعارضة لتعاليم الوحي، شبّهات. ورفع الشبهات من أبرز مهام المتكلّم. وسرّ هذه التسمية يكمن في واجب المتكلّم الذي ينبغي حين مواجهته للآراء المعارضة أن يفرغ الوحي من محتواه يفسره، من أجل ملائمة مع الرأي المعارض. أما فيلسوف الدين فلا يلتزم بهذا الأمر، إذ بمستطاعه رفقاً للأفكار الشائعة، أن يعيد تشكيل فلسفة الفكر الديني مقدماً فهماً جديداً في هذا المضمار. وقد تعدّ هذه الممارسات من وجهة نظر المتكلّم إماتة للدين، أو أسلوباً إنتقائياً غير محبد.

4-5) للكلام أساساً هوية وسائلية تربط بين الوحي ومخاطبيه. وهذه الهوية الوسائلية هي التي تحدد بنية المعرفة، وتسيّغ شكلاً خاصاً على أهدافه ومسائله وأسسه ومنهاجه، وتجعله واحداً من العلوم الدينية. أما فلسفة الدين فالرغم من أنها تقترب بالدين، وتتخذه موضوعاً لها، غير أنها لا تحمل مثل هذه الهوية. ويمكن المناظرة بين شأن المتكلّم من هذه الناحية وبين شأن الفقيه. إن الهوية الوسائلية بين الوحي ومخاطبيه تمثل السُّنْخ المقارب لكل من الفقه والكلام، وتعد العالمة الفارقة

التي تميزها عن البحوث التي ترصد الدين من خارجه. إن شأن المتكلم وفق النظرية هو شأن الداعية الديني الذي يروج للدين بأساليب علمية⁽¹²⁾.

كما يمكن المقارنة بين شأن فيلسوف الدين وشأن عالم نفس الدين. فالأخير له شأن عالم النفس، ولا يختلف في هذا عن عالم نفس الإرادة أو عالم نفس السلوك الإرادي على سبيل المثال. وأن يكون متعلق علم نفس الدين مجموعة معتقدات وسلوكيات دينية، فهذا لا يوجب اعتبار علم نفس الدين من جملة العلوم الدينية على الإطلاق، وأن نعده وساطة بين الوحي والبشر.

4) يتضمن إيضاح التمايز بين فلسفة الدين وعلم الكلام عبر الاستعانة بالتمايز بين فلسفة اللغة وعلم اللغة. ورغم وجود شبه كبير بين الرؤيتين الفلسفية واللغوية للمعنى، بيد أن الفوارق بينهما مما لا يمكن إغفاله. وقد أشار بالمر في نطاق رؤية جديدة لعلم المعاني إلى أوجه التفاوت بين هذين الحقلين⁽¹³⁾.

5 - الصلة بين الكلام الجديد وفلسفة الدين:

إن دراسة مقارنة بين الكلام الجديد وفلسفة الدين تكرّس التمايز والثنائية بين هاتين المعرفتين البشريتين المتعلقتين بالدين، إن على مستوى التعريف، وإن على مستوى التحقق⁽¹⁴⁾. وإحاله الكلام الجديد إلى فلسفة الدين هو من أخطر الآفاق المنهجية في التفكير الكلامي المعاصر، ولا تدل إلا على غفلة عن الهوية الوسانطية لعلم الكلام، والتنكر للطابع الدعوي ولعمليات إثبات أحقيّة الوحي وعرضه والدفاع عنه في علم الكلام. إن التأكيد على التمايز بين الكلام الجديد وفلسفة الدين ترجع إلى الدفاع عن الهوية الكلامية - الدينية للكلام الجديد. ولا يعني المكايدة على تقارب هذين المضمارين من المعرفة. فلفلسفة الدين صلاتها المتعددة مع الكلام الجديد:

5- 1) ثمة مسائل مشتركة بين فلسفة الدين والكلام الجديد. ومراجعة للمسائل التي يناقشها فلاسفة الدين والمتألهون الجدد، ترشدنا إلى أن هاتين المعرفتين مشتركتان

في معظم المسائل. إن الإشتراك في المسائل لا يعني وحدة العلمين وإنطباقهما على بعضهما. فمع أن الكلام الجديد وفلسفة الدين كثيراً ما يتشاركان المسائل والقضايا التي يخوضان فيها، بيد أنهما يتباينان في القواعد، والمنهج، والمناحي، والتائج.

فإعادة بناء الفكر الديني على سبيل المثال، قضية تشغل بال فيلسوف الدين والمتأله الجديد على السواء⁽¹⁵⁾. لكن الأول يتناولها من زاوية قابلية المعارف البشرية على التحول ليس إلا، بينما يعالجها المتكلم لا من زاوية تحول المعارف البشرية، بل في إطار مفهوم إحياء الفكر الديني أو طمسه؛ لأن هذا الإطار هو المنحى الأهم والأساس الأول لعلم الكلام. بينما الراوية التي نظر منها فيلسوف الدين للمسألة تعد شبهة لابد لعلم الكلام من الدفاع عن الدين حيالها.²⁻⁵ إن فلسفة الدين تعنى بالكلام والإلهيات، كما تعنى فلسفة العلم بالعلم. إن فلسفة الدين تدرس المفاهيم والنظم العقائدية الدينية، والتحليلات الأصلية للتجربة الدينية والمراسيم العبادية والأنساق الفكرية التي تنهض عليها تلك النظم العقائدية (هيف)، وبهذا فالكلام والإلهيات جزء من موضوع فلسفة الدين. وهذا لا يعني إحالة الكلام إلى فلسفة الدين، ولا يتضارب مع تميزهما وإستقلالهما عن بعضهما. إنما فكرة هذا التداخل تشبه حالة علم التاريخ الذي يعدّ موضوعاً لفلسفة التاريخ، على الرغم من ثنايته معها معرفياً.

5-3) إن الكلام الجديد مدین لفلسفة الدين بمعنىين، ففيه تناقش أبحاث فلاسفة الدين إما كشبهات ومسائل، أو كمتركتزات وقواعد. وعليه فإن جزءاً من تطور الكلام الجديد يعزى إلى فلسفة الدين؛ ولهذا كانت العديد من المدارس والتيارات الأساسية في اللاهوت المسيحي الجديد، واضحة التأثر بفلسفة الدين.

الهواش:

- (1) اوجبي، علي، الكلام الجديد على مر الأفكار، مؤسسة فرهنكى انديشه معاصر، 1996.
- (2) سروش، عبد الكرييم، القبض والبسط النظري للشرعية، طهران، مؤسسة فرهنكى صراط، 1994.
- (3) إسفندياري، محمد، نقد ونظر، «كشاف الكلام الجديد» العدد 2، ص 211-248، ربيع 1995.
- (4) سبحاني، جعفر، مدخل إلى المسائل الكلامية الجديدة، قم، مؤسسة نشر امام صادق، 1996.
- (5) اوجبي، علي، الكلام الجديد على مر الأفكار، طهران، مؤسسة فرهنكى انديشه معاصر، ص 34-17.
- (6) اللاهيجي: مختصر جوهر المراد، تصحیح صمد موحد، طهران 1985.
- (7) هوبلينغ، اج، جي، أسس فلسفه الدين (المقدمة) ترجمة محمد رضا آيت الله، 1996.
- اللاهيجي: مختصر جوهر المراد، تصحیح صمد موحد، طهران 1985.
- (8) غيسيلر، نورمن - ان، فلسفه الدين. ترجمة حميد رضا آيت الله، طهران، انتشارات حكمت، 1996.
- (9) سروش، عبد الكرييم، دروس في فلسفه علم الاجتماع . طهران، مؤسسة فرهنكى صراط، ص 428-406، 1995.
- (10) هيک، جون، فلفة الدين، ترجمة بهرام راد، طهران، 1993.
- (11) ريكور، بول، نقد ونظر "التيارات الرئيسية في فلسفه الدين" ترجمة مصطفى ملكيان العدد الثاني، ص 137_160، ربيع 1995.
- (12) الفارابي، أبو نصر، احصاء العلوم، ترجمة حسين خديو جم، شركت انتشارات علمي وفرهنگي، طهران، 1985.
- (13) بالمر، فرانك، ر، نظرية إلى علم المعانى، ترجمة كورش صبىدى، نشر مركز، طهران، 1995.
- (14) Michell Basil, The Philosophy of Religion, Oxford Readings in philosophy, 1986.
- (15) Ford Ponid F, Modern Theologions, 1989, 2 Vol.